

## شرح فضائل القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

طيب فيه ايضا دليلا على جواز جعل القرآن مهرا. جواب التعليم. ها؟ ذكرنا اها طيب وذكرناها اظن امس اليوم بعد ايه نسيت طيب فيه دليل على انه يجوز جعل القرآن مهرا - [00:00:16](#)

وليس القرآن بل التعبير الدقيق ان نقول جواز ان يكون تعليم القرآن مهرا فان قلت هذا على سبيل العدم. اذا لم يوجد غيره. فالجواب اب ان ما لا يصح ان يكون عوضا لم يصح. لا في حال العدم ولا في حال الوجود - [00:00:36](#)

لو جعلت الخمر مهرا هل يصح؟ لا يصح مطلقا. فكذلك تعليم القرآن ثم ان تعليم القرآن قد ورد له نظير صح جعله مهرا. وذلك في قصة زواج موسى عليه الصلاة والسلام - [00:01:07](#)

فان موسى تزوج احدى ابنتي الرجل صاحب مدین بای شيء؟ بان يرعى الغنم ثمان سنین فان اتم عشرة فمن عنده. وهذا عمل وهذا عمل لكن اختلف العلماء هل يصح؟ ان يكون المهر عملا للزوجة - [00:01:27](#)

كأن يقول المهر ان اخدمك عشر سنوات. اخدمك انت. هل هذا ام لا؟ ما هو من تابعونا. بعض العلماء يقول يجوز وبعضهم يقول ما يجوز قال لي التضاد. هذا تضاد لان هي هو مالكها وهي مالكتها. فاذا قال مثلا قومي - [00:01:57](#)

اطبخ يا العاشرة تقول له كمان تطبخه؟ انت خادمي؟ نعم؟ اذا قال اكتس البيت وقول انت اكتسه و تستطيع ان تستعمله بكل بكل عمل. ولهذا اختلف العلماء في جواز ان يكون المهر خدمة الزوجة فمنهم من اجاز ذلك ومنهم من - [00:02:27](#)

منه وعلل ذلك بان هذا فيه تضاد. كيف يكون المالك مملوكا؟ نعم لا اذا كان ما هو خدمة اذا كان ليس خدمة مثله قال ان ابني لك بيبيا هذا ما فيه بأس لانه ما ما فيه استخدام - [00:02:47](#)

يعني معين ايه هذا ايضا ما الظاهر انه لا بأس بهم لان العمل هذا ما هو بخدمة خاصة خدمة بدن نعم الى اول ما علينا وان وان نعم نعم يقينا نعم. نعم. دفعناه - [00:03:07](#)

معناه قلنا المتبادر انه بالافضل لكن يمكن انك نايم شوي. وش قلنا؟ ان ان الرواف ثقات ولو لا ان هذا بمعنى هذا وجائز ان يكون هذا بدل هذا ما ما نقوله. نعم - [00:03:42](#)

ايش؟ نعم. ما هو النبي صلى الله عليه وسلم ايه ويستغلون في هذا لم يذكر مهرا هذا لا بأس به. الكلام على انه اذا اشترط نفي المهر لا جاء قلنا ثلاثة اقسام تو. ها؟ والله يمكنك يا بدر اليوم شبعان بالحيل - [00:04:02](#)

ان المثلة لها ثلاثة اقسام. عدها علينا انت طيب. نعم. تعين المهر. طيبها وشو يا خالد؟ السكوت عنه وهو الذي ذكره. السكوت عنه قلنا جائز بنص القرآن. لا جناح عليكم ان طلقت النساء ما لم تمسوهن او تفرض لهن فريضة - [00:04:42](#)

طيب بعض استنكار القرآن وتعهد الشاهد من هذا الحديث بالترجمة قوله تقرأهن عن ظهر قلب. اتقرأهن عن ظهر قلب. اي نعم. باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان طيب استذكار القرآن استذكار معناه - [00:05:18](#)

تذكرة وطلب الذكر مثل نس اية واسكل عليه بالفاء ولا بالواو ولا بالتقديم او بالتأخير يا ايتها الذين امنوا كونوا قوامين للشهداء بالقسط او كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. افلم يسيروا او لم يسيروا؟ فالاستذكار مع اهلك - [00:05:51](#)

توقف ما تجذم واحد الامررين حتى ايش؟ تذكرة تذكرة نعم ويتبيّن هي لك ثم تقرأ تعاهده ان تكثر من قراءته. ان تكثر من قراءته. هذا هو الفرق بين الاستذكار وبين التعهد. نعم - [00:06:13](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اه في فائدة قبل اه حنا ذكرنا ان في الحديث دليل على انه لا ينبغي للانسان ان يستدين للزواج - [00:06:37](#)

ولا بغيره وهذه المسألة كما نعرف ونعرفون ايضا ابنتي الناس او كثير منهم بها وهان عليهم الامر في مسألة الاستقراء في مسألة الاستقرار تجد الانسان لو يحتاج لامور كمالية وهي ضرورية - [00:06:57](#)

ذهب يستقبل وهذا لا شك من سوء التصرف والذي ينبغي للانسان الا يستقبل ابدا الا مع الحاجة القصوى التي لابد منها اما مع الاستغناء فلا ينبغي ان يستقرض. ومنه ايضا نظير ذلك لا ينبغي ان يشتري اكثر من - [00:07:20](#) ما يملك يعني مثلا انسان عنده عشرة الاف ريال يقول بشتري ما يساوي كم؟ عشرين الفا مثلا ولا سيما في اوقات ارتفاع قيمة الصلع [00:07:43](#) فان الناس لما كانت العقارات ترتفع ارتفاعا - [00:07:43](#)

ملحوظا صار الواحد منهم يشتري من العقارات اكثر مما يملك من الاموال. وماذا حصل صار النتيجة الالفاس. والديون التي تتراءكم على الانسان. كذلك ايضا ترتفع بعض السلع ارتفاعا ملحوظا كالذهب احيانا يأتي عليه اوقات يرتفع ارتفاع ملحوظا في اليوم يمكن بربح في اليوم في المئة خمس - [00:08:06](#)

العشرين في اليوم الواحد. فتتجدد بعض الناس يكثر من شراء الذهب. فيقع في المحظوظين. المحظوظ الاول انه اشتري ذهبا ولم يسلم القيمة وهذا ربا ولا لا؟ والمحظوظ الثاني انه سفه في التصرف حيث اشتري اكثر مما يملك. وانت - [00:08:36](#) اذا اشتريت بقدر ما تملك ان ربحت فهو ربح. وان خسرت لم تخسر عنك مات مالك محفوظ. بخلاف ما اذا اشتريته اكثر وعند العادة مثل جيد يقولون مد رجلك على قدر لحافك - [00:09:00](#)

هذا انسان لحافه مثلا متربين. وطوله هو متربين ونص اذا مد رجليه اكثر من على على طولها العادي ها يبي يطلع نص متدر لكن اذا كف رجليه ها غطوه الحال غطوه الحال وهذا مثل في الواقع منطبق ينبغي للانسان انه - [00:09:24](#) ينظر في جميع اموره لا يكلف نفسه اكثر مما يطيق اي نعم. من الغارمين؟ اي مسألة الزكاة يكون من الغارمين لكن من الذي يعطيه؟ يمكن ما اعطوني يجدون ناس افقر منه. لا نعم ايش - [00:09:47](#)

اذا كان هذا الكماليات مما يستعمله مثله ما نقول بيعة. نعم لو كانت اكثر مما يستعمله مثل انسان يعني متوسط الحال يشتري له اشياء ما يقتنيها الا نعم الا علة القوم هذا ربما نقول ما نعطيه - [00:10:15](#)

بع واشر على قدر لكن في هذه الحال ربما يقول لنا اذا اذا بعت هذا الذي عندي واشتريت ما يناسبني فانا اذا بعته يمكن ازيده ايضا يعني لان لان الشيء المستعمل يكون قيمته ناقصة - [00:10:35](#)

فانا اشتريت مثل بعشرة الاف الان ابيعه لكم بخمسة الاف ولو اشتريت جديدا مما يليق بحالتي اشتريته بخمسة الاف. اذا ما الفائدة من البيع حينئذ نقول لا بأس نعطي ونقول لا تعود لهذا الشيء. نعم. ها؟ كيف؟ الحديث - [00:10:52](#) التنفس يصبح الزواج عليه زواج. فاذا كان لا يستطيع ان يتزوج الا بالدين. ما يتزوج لانه واجب له شروط شرطه القدرة. نعم. نعم. يقول هذا يعني من فقه الرواية الذي نقل هذا اللوح بمعناه. نعم. وفقه الرواية لا حجة. لا فيه حجة. فيه حجة لانه لانه - [00:11:15](#) انه من المعروف عند جميع العلماء المحدثين ان نقل الحديث بغير معناه حرام. اجتهد واقره الناس على ذلك. اقره الناس الرواية والمخرجون ولا انكر عليه احد. نعم ايش؟ نعم. ما يموت - [00:11:45](#)

زواج ما يخالف يصوم ما يؤثر عليه الا خير ابدا. الرسول صلى الله عليه وسلم ما يؤثر على شيء فيه ضرر. يؤثر عليه الخير ابدا. الله عز وجل قال تعffer الذين لا يجدون نكاحا حتى يفنيهم الله من فضله. يا جماعة مالكم - [00:12:15](#)

القرآن والسنّة يسجنكم الى هذا وانتم تقولون لا الانبي ندينهم باكر تدين للانفاق على الزوجة تصحح عليك تجنب لي تجنب لي غوايش وجيب لي اسورة وجيب لي كذا وجيب لي كذا ثمن تخلی الدين اطول - [00:12:37](#) نعم اخذنا ثلاثة طيب خلاص نعم حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا مثل صاحب القرآن اللهم صلي وسلم وبارك عليها امسكها وان اطلقها ذهبت اللهم صلي وسلم عليه حدثنا - [00:12:51](#)

قال حدثنا توبة والموصول صلى الله عليه وسلم كمال احدهم من يقول والرجال من النعم. صلي وسلم وسلم عثمان قال حدثنا جرير عن موصول المشبع. تابعوا اخوانه عن ابن مبارك عن - [00:13:22](#) وتابعه ابن جرير عن عبدك عن شحيق. قال سمعت قال سمعت عبد الله انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)